

الصحة العالمية: خطة جديدة لمكافحة «كوفيد-19» بكلفة 23.4 مليار دولار





كشفت منظمة الصحة العالمية عن خطة جديدة لمكافحة كوفيد 19 وتتطلب 23.4 مليار دولار لتمويلها، فيما تعكف هيئتا تنظيم الأدوية في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على مراجعة خصائص دواء «مولنوبيرافير» ونتائج الأبحاث التي أجريت عليه تمهيداً لإجازته، ووعدت الشركة المنتجة للعقار بتوفيره في 105 دول منخفضة ومتوسطة الدخل، في وقت

أعلن فيه وزير النقل البريطاني غرانت شابس، أمس الخميس، إنه تمت إزالة جميع الدول من قائمة السفر الحمراء المرتبطة بكورونا.

وقال إنه «بتاريخ الأول من تشرين الثاني المقبل سيتم إلغاء اللوائح الحمراء للدول». والبلدان التي أزيلت من اللائحة هي كولومبيا وبنما وإكوادور وجمهورية الدومينيكان وهايتي وبيرو وفنزويلا التي أغلقت المملكة المتحدة حدودها أمام الوافدين منها بسبب المتحورة غاما التي ظهرت في البرازيل. وأعلنت الحكومة البريطانية أنها ستخفف أيضاً من إجراءات الاختبارات الإلزامية للمسافرين الملقّحين الوافدين من 30 دولة أخرى، بينها بيرو وأوغندا.

خطة جديدة للصحة العالمية

كشفت منظمة الصحة العالمية عن خطة جديدة لمكافحة كوفيد 19 في أفقر الدول مطالبة بمبلغ 23.4 مليار دولار في الأشهر الـ 12 المقبلة لتمويلها. وقالت المنظمة في بيان: إن الشراكة بين وكالات الصحة العالمية الرئيسية «بحاجة إلى 23.4 مليار دولار لمساعدة أكثر الدول عرضة للوصول إلى وسائل مكافحة كوفيد-19 واستخدامها من الآن إلى سبتمبر/أيلول 2022». وشددت على أن هذا المبلغ ضئيل جداً مقارنة مع آلاف مليارات الدولارات من الخسائر الاقتصادية الناجمة عن الجائحة وكلفة خطط الإنعاش. فيما تجاوز عدد المصابين بفيروس «كورونا» على مستوى العالم 244.98 مليون نسمة، فيما وصل إجمالي عدد الوفيات الناتجة عن الوباء إلى 5 ملايين و202 ألف و241 حالة.

ميرك تساعد الفقراء

أعلنت شركة الأدوية الأمريكية «ميرك» أنها توصلت لاتفاق يمكن أن يؤدي إلى إنتاج نسخ نوعية من دوائها المعد لعلاج كوفيد-19 على نطاق واسع في البلدان الفقيرة، في مبادرة هي الأولى من نوعها منذ ظهور الجائحة.

وبعد موافقة الجهات التنظيمية، سيساعد الاتفاق على توفير دواء مولنوبيرافير في 105 دول منخفضة ومتوسطة الدخل. وتقوم هيئتنا تنظيم الأدوية في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بمراجعة خصائص الدواء ونتائج الأبحاث التي أجريت عليه.

تعمل مضادات الفيروسات مثل مولنوبيرافير عن طريق تقليل قدرة الفيروس على التكاثر ومن ثم إبطاء المرض. فلدى إعطائه للمرضى في غضون أيام من نتيجة اختبار إيجابية، يقلل العلاج من خطر دخول المستشفى إلى النصف، وفق تجارب سريرية أجرتها شركة ميرك.

إجراءات إغلاق في موسكو

فرضت العاصمة الروسية موسكو أشد إجراءات إغلاق تشهدها منذ يونيو/حزيران 2020 أمس الخميس في ظل مواجهة المستشفيات موجة متزايدة من الإصابات بفيروس كورونا تسببت في تسجيل البلاد زيادة يومية قياسية في الوفيات المرتبطة بالفيروس. يستثني الإغلاق الجزئي المتاجر الرئيسية فحسب مثل الصيدليات ومتاجر السوبرماركت، في حين تغلق المدارس ورياض الأطفال الحكومية أبوابها. ويأتي قبيل إغلاق أماكن العمل في أنحاء البلاد لمدة أسبوع بدءاً من 30 أكتوبر/تشرين الأول. وحذت مناطق أخرى حذو موسكو وبدأت تطبيق إغلاق عام جزئي أمس الخميس أو قبل ذلك، قبيل مبادرة إغلاق أماكن العمل في سائر أنحاء البلاد.

وتجاوزت حصيلة الوفيات بفيروس كورونا في روسيا الخميس، حاجز الـ 235 ألف حالة وفاة بعد تسجيل 1159 حالة جديدة خلال يوم واحد، ما يمثل ارتفاعاً وقفزة غير مسبوقة في حالات الوفيات في أعلى حصيلة منذ بداية الجائحة في 2 مارس/ آذار 2020. وصرح الناطق باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف، أن وتائر التطعيم ضد فيروس كورونا في روسيا ارتفعت في الآونة الأخيرة بشكل ملحوظ. وقال: «نأمل ألا يختفي هذا التوجه بعد انتهاء أيام العطلة. لكن الآن الوتائر ارتفعت بشكل ملحوظ، وهذا الأمر جيد جداً». وفي تعليقه على موقف الكرملين من مبادرة رابطة شركات تجار التجزئة ورابطة شركات التجارة عبر الإنترنت حول جعل التطعيم ضد كورونا إلزامياً ومجانياً ولو في المؤسسات الطبية الخاصة، أكد بيسكوف أن السلطات الروسية لم تتخذ أي قرار حول التطعيم الإلزامي ضد كورونا، وأنه من الضروري متابعة تطور الوضع في هذا المجال.

ارتفاع غير عادي للإصابات

قالت وزارة الصحة في سنغافورة: إنها تبحث «ارتفاعاً غير عادي» في حالات الإصابة بفيروس كورونا بعدما سجلت 5324 إصابة جديدة في أعلى زيادة منذ بداية الجائحة. وسجلت سنغافورة أيضاً عشر وفيات جديدة بالفيروس مما رفع العدد الإجمالي إلى 349 وفاة. وقالت الوزارة في بيان إنها «تبحث أمر تلك الزيادة غير العادية في الحالات خلال وقت قصير نسبياً، وستراقب من كثب الاتجاهات خلال الأيام القليلة المقبلة».

تخفيف تحذير السفر قبل فتح الحدود

خففت أستراليا، أمس الخميس، مستوى تحذير السفر المرتبط بكوفيد-19 بالنسبة لعدة دول منها الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا فيما تستعد لإعادة فتح حدودها الأسبوع المقبل للمرة الأولى في أكثر من 18 شهراً.

(وكالات)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024